

مدونة غران للدراسات

@ghrancenter1

4 تغريدة • 28-07-2018 07:29:44 UTC • اقرأها في تويتر

نقد لبحث قبيلة حرب مذحجية وليست خولانية للدكتور عبدالغني الرحيلي

1- هنا تدليس على القارئ في قوله :

عبدالله الغسيل من بني عوف الأوسية والمعروف والمشهور أنه من بني عمرو بن عوف وقد هاجر كثير من ولده للعراق وأصبحوا ينتسبون للغسيلي

أنه منهم بغير برهان"[٥]، ويؤكد بقاء الاسم القبلي لفروع الأوس والخزرج ما ذُكِرَ في بيعتهم لمعاوية رضي الله عنه[٦] حيث أُخذت بيعتهم له بناءً على أسماء قبائلهم، لا على مسمَّاهم الديني الذي خَفَتَ بعد المعجزات الخارقة وعصر النبوة والخلفاء الراشدين، كما أنه في يوم الحرة قاد جمع الأنصار (الأوس والخزرج) عبدالله الغسيل من بني عوف الأوسية وبعد مقتله

(١) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (٤٩/٢).
(٢) كتب السير والتراجم مليئة بأسماء من تسموا بالأنصار من غير الأوس والخزرج، وقد تم سرد بعض أسمائهم في تلك الكتب.
(٣) رسالة عرام السلمي(مخطوط).
(٤) المجلة العربية، عدد رمضان، ١٤١٧هـ، ص١٠٠.
(٥) فتح الباري، ابن حجر العسقلاني، (١٢٢/٧).
(٦) الطبري، تاريخ الطبري، ج٥/١٣٩.

2- وهنا ابن سعد يذكر في طبقاته حنظلة والد عبدالله الغسيل في الصحابة من بني عمرو بن عوف ولم يذكر عوف الأوسية كما دلس هذا عفا الله عنه

ومن بني عَمرو بن عَوف بن مالك ثم من بني أُمية ابن زيد بن مالك بن عوف بن عَمرو بن عوف .

٥٦٨ – عُتْبَةُ بنُ سالم

ابن سَلَمة بن أُمية بن زيد بن أُمية بن زيد بن مالك ، وأمه لُبابَةُ بنت رفاعة بن زَنْبَر بن زَيد بن أمية بن زيد بن مالك ، فَوَلَدَ عُتبةُ : سالمًا ، ووديعةَ . وأمهما عميرةُ بنت الحارث بن عُبَيد بن زَيد بن أُمَيَّةَ بن زَيد بن مالك ، شهد عتبةُ أُحُدًا .

* * *

٥٦٩ – سِمَاكُ بن النُّعمان

ابن قيس بن عَمرو بن زيد بن أمية ، وأُمُّه من بني عُذْرَة ، فَوَلَدَ سِمَاك : فَضَالَةَ ونَسِيبَةَ تزوجها عثمان بن طلحة بن أبي طلحة من بني عبد الدار بن قُصَى فولَدت له ، وأمُّها بِشامَةُ بنتُ عبد الله بن أميَّة بن عُبَيد بن عَمرو بن زيد بن أمية ، وأُمُّ سِماك بنتَ سماك تزوجها عُمَيرُ بن سَعد بن شُهيد بن قيس بن عَمرو بن زيد بن أمية بن زيد .

* * *

٥٧٠ – وأخوه : فَضَالَةُ بنُ النُّعمان

ابن قيس بن عَمرو بن زيد بن أمية ، وأُمُّه من بني عُذرَة ، وشهد فَضَالَةُ أُحدًا مع أخيه سِماك بن النعمان .

* * *

٥٧١ – سَهْلُ بنُ قَرَظَةَ

ابن قيس بن عَبَدَةَ بن أمية بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك ، وأمّهُ أمامةُ بنت

---

٥٦٨ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٤٣٥
٥٦٩ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ١٧٦
٥٧٠ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٣٧٣
٥٧١ – من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٧٥

شَاس بن قيس بن عُبَادَةَ بن زهير بن عطية بن زيد بن قيس بن عَامِرَة بن مُرَّةَ بن مالك بن الأوس ، فَوَلَدَ سهلُ بن قَرَظَةَ : هارونَ ومحمدًا وعبدَ الله وسَهْلًا وسُكَيْنَةَ وأمَّ عمرو ، وأمُّهم أم ولد ، وشهد سهلٌ أُحُدًا .

• • •

ومن بنى ضُبَيعَةَ بن زيد بن مالك

٥٧٢ – حَنظَلَةُ بنُ أبى عَامِر

واسمه عَبد عَمرو ، وهو الراهِبُ بن صَيْفى بن النعمان بن مالك بن أميّة بن ضُبَيعَةَ ، وأمّه الربابُ بنت مالك بن عَمرو بن عزيز بن مالك بن عَوف بن عَمرو بن عَوف .

أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدّثنا ابن أبى سَبْرَةَ عن سَلم بن يسار عن عمارَةَ بن خُزيمةَ بن ثابت عن أبيه قال : ما كان فى الأوس والخزرج رجلٌ أوصفَ لمحمد ، ﷺ ، من أبى عامر ، كان يألَفُ يَهُودَ وَيسألهم عن الدين فَيُخبِرُونَهُ بصفةِ النبى ، ﷺ ، وأنّ هذه دارُ هجرته ثم خرج إلى يهود تَيماء فخبّروه مثل ذلك ، ثم خرج إلى الشام فسأل النّصارى فأخبروه بصفته فرجع وهو يقول : أنا على الحَنيفيّةِ فأقام مُترهبًا ولبس المُسُوحَ ، وزعم أنه على دين إبراهيم يتَوكّفُ خُروجَ النبى ، ﷺ ، فلما قَدِمَ رسُول الله ، ﷺ ، المدينة ، حَسَدَ وبَغَى ونافق وقال : يا محمدُ أنتَ تخلط الحَنيفيّةَ بغيرها . فقال رسول الله ، ﷺ ، أتَيتُ بها بيضاء نَقِيّةً ، أينَ ماكان يُخبرك الأحبارُ من صِفَتى ؟ قال : لَستَ بالذى وَصفُوا لى ، فقال رسول الله ، ﷺ : كذبتَ ، فقال : ما كَذَبتُ ، فقال رسول الله ، ﷺ : الكاذبُ أماتَهُ اللهُ طريدًا وحيدًا ، فقال : آمين . ثم خرج إلى مكة فكان مع قريش يتبعُ دِينَهُم وتَرَكَ الترهُّبَ ثم حضر أُحُدًا معهم كافرًا ، ثم انصرف معهم إلى مكة ، فلما كان الفتحُ ورأى أنّ الإسلامَ قد ضَرَبَ بِجِرَانِهِ ونَفَى الله الكفرَ وأهلَه ، خرج هاربًا إلى قَيصر ، فمات هناك طريدًا ، فَقَضَى قيصَرُ بميراثه لكنانةَ بن عَبدِ ياليل ، وقال : أنتَ وهو من أهل المَدَر .

---

٥٧٢ – من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٢ ص ١٣٧

3-وهنا يذكر السمعاني : الغسيلي نسبة لحنظلة الغسيل منهم إبراهيم بن إسحاق الغسيلي البغدادي

٢٨٩٦ – ﴿الغَسِيلي﴾ بفتح الغين المعجمة و كسر السين غير المنقوطة و الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها و فى آخرها اللام ، هذه النسبة إلى «غسيل» ، و هو حنظلة بن أبي عامر الراهب ، الذى قتل يوم أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم غسلته الملائكة ، فسئل عن أهله لحكت القصة [بأنه كان جنبا . لأنه أتى أهله ، فلما سمع الصيحة أن النبي صلى الله عليه و سلم قتل خرج بسيفه و قاتل حتى قتل ، و رأى رسولُ الله صلى الله عليه و سلم الملائكة تغسله –[2]] فكان يسمى «غسيل الملائكة» ؛ و المشهور بهذه النسبة أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى

(١) هذه النسبة بما حواها سقطت من الأصل ، فهى من م و اللباب ، و قيل «العُسَانى» بالعين المهملة و تخفيف السين ، و انظر ما مضى ص ٢٩٣ من الجزء التاسع .

(٢) من م ، و فيها بعض اختلاف فى العبارة عما فى المتن .

ابن محمد بن سلمة بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الغسيلي البغدادي[1] ، يروى

4-هذا النص سيهدم جميع التوهمات بإذن الله

هل يوجد أنصار بواد الصفراء ؟!

ومن هم ؟!

ابن سعد المتوفى (230) ينقل خبرا عن قوم يسكنون الصفراء يدّعون أنهم من الأنصار ويفند دعواهم الموهومة . والمشكلة أنهم من النبيت وليسوا من بني سالم !!

١٢٠ - عبد الله بن سهل

ابن زيد بن عامر بن عَمْرو بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مالك ابن الأوس [(١)] وأمّه الصَّعْبة بنت التَّيِّهان بن مالك أخت أبى الهيثم بن التيّهان .

قال محمد بن عمر : وهو أخو رافع بن سهل ، وهما اللذان خرجا إلى حَمْراء الأسد وهما جريحان يحمل أحدهما صاحبه ولم يكن لهما ظَهْر . وشهد عبد الله ابن سهل بدرًا وأُحُدًا وشهد معه أُحُدًا أخوه رافع بن سهل ، وشهدا الخندق . وقُتل عبد الله يوم الخندق شهيدًا . رماه رجل من بني عُوَيف فقتله . وليس لعبد الله بن سهل عقب . وقد انقرض ايضًا ولد عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج منذ زمان طويل ، وهم أهل راتج ، إلا أنّ فى أهل راتج قومًا من غسّان من ولد عُلْبة بن جَفْنَة حلفاؤهم [(٢)] آل أبى سعيد ، ولهم اليوم عقب يسكنون الصفراء بناحية المدينة ويدّعون أنّهم من ولد رافع بن سهل وأنّ عمّهم عبد الله بن سهل الذى شهد بدرًا .

* * *